



أثر أدمان الأترنيت والدلالة النفسية للمتلقى وأنعكاسها على العنف الأسري

The Impact Of Internet Addiction And The Psychological Significance
Of The Recipient And Its Reflection On Domestic Violence

العلوم الإسلامية

الباحث

م. م. منذر محمد عبيس

Researcher:

Munther Muhammad Obayes

monthermohammed74@gmail.com





ملخص البحث

وتجلياتها وأنعكاسها على الفرد والأسرة التي بدأت تظهر للعيان في شتى المجالات وفي كل أبعادها الثقافية والاجتماعية والأسرية، أن الاصل في بناء المجتمع المتماسك هو بناء الأسرة والتي تعد اللبنة الأساسية لبناء المجتمع القوي فاذا صلحت الأسرة صلح المجتمع فهذا الاخير هو مجموع هذه الاسر ومتى ما كانت هذه الاسر متينة ومتماسكة ومتجانسة ومتفاهمة فأنا سنكون امام مجتمع وامة قوية رصينة. ومن اجل حماية الأسرة وافرادها داخل الاطار العائلي وبسبب استشراف مظاهر العنف الموجه ضد المرأة و الاسرة واثاره السلبية على المجتمع والاسرة والنظام العام وعلى تطور وتنمية المجتمع وبغية الحد من هذه المظاهر فقد وجد المشرع العراقي ضرورة تشريع قانون للحماية من العنف الاسري تحت مسمى قانون مناهضة العنف الاسري. ورغم ايجابية خطوة المشرع في اصدار هذا القانون باعتباره اول قانون من نوعه لحماية افراد الاسرة داخل اطار الاسرة ذاتها والذي جاء متماشيا مع الاتفاقيات والمعاهدات الدولية ذات الصلة، المواجهة التشريعية لجرائم العنف الاسري.

أن زيادة تعرض الافراد لوسائل الاتصال و مواقع الانترنت أدى الى عدم الاستغناء عنه مما تزيد من الدافعية لديه وتظهر هذه التجليات وأثر التكنولوجيا الرقمية وأنعكاساتها على المستوى الاجتماعي والاقتصادي بصورة لم يتوقعها أحد، وهذا ينضوي تحته مختلف ثقافات بلدان العالم في منظومة متشابكة المعارف والاتجاهات ومن مختلف الثقافات وفي مطلع التسعينات من القرن الماضي حيث شهدت الحياة المعاصرة تطور هائل في مجال الاتصال إلا أن هذه الوظيفة قد تحققت تأثيرات نفسية واجتماعية مختلفة عند الجمهور وقد يكون هذا التأثير سلبياً أو إيجابياً فأصبح التوسع الثقافي والاستخدام المكثف لمواقع الأتصال من خلال وسائل التواصل الاجتماعي الذي ينعكس هذا السلوك و سلبيته حالة من القلق والتوتر النفسي سببه الأدمان من قبل المستخدم المفرط طيلة اوقات وساعات الاسبوع الذي يولد مشاكل اجتماعية وأخلاقية تزيد من العنف السري، أي أن وسائل الأتصال التكنولوجية الحديثة جعلت من الممكن فصل المكان عن الهوية الاجتماعية وتقليل من مشاعر الانتساب وتسويق ثقافة وقيم أجنبية تطمس أو تزيل الأخلاق الاصيلة وبعض القيم والعادات المتوارثة، وقد أدل الجميع بدلوه كل حسب المنطق الفكري الذي ينطلق منه من مفاهيمه المجتمعية

* * *



the marketing of foreign culture and values that obliterate Or it removes the original morals and some inherited values and customs, and everyone has made their own example According to the intellectual logic from which it stems from its societal concepts, manifestations and its reflection on the individual and the family, which has begun to appear in various fields and in all its cultural, social and family dimensions, that the basis for building a cohesive society is building the family, which is the basic building block for building a strong society. The last is the group of these families, and when these families are solid, cohesive, homogeneous and understanding, then we will be in front of a strong and sober society and nation. In order to protect the family and its members within the family framework and because of the rampant manifestations of violence directed against women and the family and its negative effects on society, the family and the public order and on the development and development of society, and in order to reduce these manifestations, the Iraqi legislator found the need to legislate a law to protect against domestic violence under the name of the Anti-Domestic Violence Law . Despite the positive step of the legislator in issuing this law as it is the first

Research Summary:

The increased exposure of individuals to the means of communication and Internet sites has led to not being dispensed with, which increases his motivation, and these manifestations and the impact of digital technology and its repercussions on the social and economic level appear in a manner that no one expected, and this includes the various cultures of the world countries in a system of interlocking knowledge, trends and from different cultures In the early nineties of the last century, where contemporary life witnessed tremendous development in the field of communication, however, this function may achieve different psychological and social effects on the public, and this effect may be negative or positive, so the cultural expansion and the intensive use of communication sites through social media, which reflects this behavior And its passivity is a state of anxiety and psychological tension caused by addiction by the excessive user throughout the times and hours of the week, which generates social and moral problems that increase secret violence, that is, modern technological means of communication made it possible to separate the place from the social identity and reduce the feelings of affiliation and



المقدمة

أن مواقع التواصل بمختلف أنواعها لها دور فعال وبصورة ملحوظة وفي وقت قصير من خلال دورها الفعال والمؤثر الذي تعلبه هذه الشبكات العالمية المختلفة وانتشارها وتطورها الهائل المتلاحق وهذا التطور التقدم العلمي ضمن المتغيرات التي يشهدها عالمنا المعاصر ونتيجة لثورة المعلومات والتطور النوعي لمختلف الأصعدة للعالم وبالأخص عالم التكنولوجيا الرقمية فقد تمخض منها العديد من الآثار الإيجابية وذلك من خلال الترابط وتوسع المشاركة المعرفية والثقافية والإعلامية بين مختلف الدول حيث لم تشهد البشرية وذلك ظهور أشكال عديدة وأشكال جديدة من مواقع التواصل الإعلامي من خلال ثورة المعلومات الأ أن هذه الثورة المعلوماتية التي تجسدها شبكة المعلومات الرقمية العالمية أصبحت تشكل تحدياً في العادات والقيم للمجتمع والعائلة من خلال الاجتياح الثقافي وماينتج عنه من عمليات وأنعكاساته وتأثيرات سلبية على الفرد والمجتمع بسبب إساءة استخدام التكنولوجيا وأن ابرز هذه التحديات والانعكاسات السلبية من خلال الافراط وأدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وهذا ينعكس سلباً على افراد العائلة والمستخدمين يؤدي الى حالة من القلق النفسي من خلال التغيرات الحضارية التي تطرأ على المجتمع التي تعتري بعض القيم التي يؤمن

law of its kind to protect family members within the framework of the family itself, which came in line with relevant international conventions and treaties, legislative confrontation with domestic violence crimes.

* * *



والمجتمعي، والعنف الأسري ظاهرة سلبية مخالفة لمبادئ الشرائع السماوية وحقوق الانسان، ولكون الاسرة اساس المجتمع ومن اجل حمايتها من التفكك وحماية افرادها واتخاذ الاجراءات القانونية لسلامتها ومنع والعنف الاسري بالطرق الوقائية قبل وقوعه وبحث الحلول الاصلاحية والعلاجية بعد وقوعه، فقد شرع هذا القانون، الاسباب الموجبة لصدور قانون مناهضة العنف الاسري العراقي رقم (٨) لسنة ٢٠١١.

• مشكلة البحث :

وتتمثل مشكلة هذه الدراسة في معرفة أثر ادمان الانترنت للمتلقى وأنعكاس ذلك على العنف الاسري، وبشكل خاص في هذه الظروف البالغة التعقيد التي يمر بها البلد، والمجتمع و بعد ظهور وأتساع ثورة التكنولوجيا الرقمية والمعلومات اصبح تأثيرها المتزايد بحيث أصبحت تشكل تحدياً خطيراً على نمط العلاقات الأسرية وبنعكاسها السلبي من خلال المبالغة في استخدام الانترنت لساعات وأدمانه وعدم الاستغناء، حيث أصبح جزء من حياتهم اليومي وذلك ان الفرد يصبح أسير أمام جهاز الحاسوب لمدة وساعات طويلة مما يجعل الفرد بمعزل عن مجتمعه الحقيقي وأفراد أسرته مما يجعل العالم الافتراضي داخل مجمع شبكات التواصل الاجتماعي له تأثير في سلوك الفرد وبالتالي يؤدي الى الابتعاد والعزلة وتقليص العلاقات الاجتماعية، فأن مستعمل الأنترنت يتفاعل مع عالم افتراضي وأفراد غير حقيقيين وكذلك أطلعه على

بها لتغيرات في بني القيم السائدة كنتيجة مباشرة التي تجتاح ثلاث مؤسسات اجتماعية جدا مهمة وهي الاسرة والدين والتعليم لذا فأن هذه التأثيرات عميقة على القيم والعادات والمبادئ التي يكتسبها الشباب جراء أساءة استعمال الانترنت لساعات عديدة مما يؤثر على سلوكهم العدواني التي طرأت على تلك الفئة من الشباب، وبهذا التوسع لمستخدمي شبكة الأنترنت العالمية ومستخدميهما حيث بلغ عدد مواقع الأنترنت سبعة ونصف مليون موقع وعدد الصفحات سبعمائة مليون صفحة في عام ١٩٩٩ وهذه جملة من التطورات في مجالات التكنولوجيا ولاسيما مجال الاتصالات حيث اصبحت الوسائل والتقنية الرقمية المتعددة المتاحة للمجتمع ولل فرد والحرية المطلقة من أستخدامها المفرط لا يستطيعون الأستغناء عنه وهو جزء من نمط حياتهم اليومية وبشكل مكثف ويومي لساعات لمواقع التواصل الاجتماعي وتوجيه رسائل وفق رغباته وميوله وحاجاته عبر مواقع الإنترنت، ومما لا شك فيه تنعكس هذه الظاهرة سلبا على العلاقات الاجتماعية و حياته الأسرية ومع المحيطين به فيؤدي ذلك الى أضرار نفسه ومعنوية وذلك بسبب الأدمان في استخدام تلك المواقع وينعكس ذلك الأثر في العنف الاسري والتصفيات الجسدية من القتل والخطف فضلا عن ذلك يؤدي أدمان الأنترنت الى التفكك الأسري و الى تنامي نزعات التطرف والعنف والارهاب وتهدد هذه الى أنتهاكات و صراعات تهدد الأمن المحلي



يتضمن المطلب الثاني : الأنعكاس السلبي لمواقع التواصل على الفرد من الناحية الاجتماعية والأقتصادية ومدى تعلقها بالعنف الأسري . وكذلك تصنيف وأسباب العنف الأسري .

اما المبحث الثاني المطلب الأول: يتضمن تعاريف مفهوم مصطلح العنف الأسري . أما المطلب الثاني يتضمن صور وأنواع جرائم العنف الأسري .

• أهداف البحث:

التعرف على الأبعاد والانعكاسات النفسية اثر أدمان الأنترنت المتنامي الذي يؤثر على ميول وتجاهات الافراد داخل الاسرة والمجتمع ، إضافة الى ذلك مدى تاثير الأنترنت في جرائم العنف الأسري وأنواعها وتأثيراته وأسبابه وكذلك، التعرف على مديات التفكك الأسري وأنواعه من خلال نوع وتحديد معرفتها وأستكشافها ومعالجتها من خلال أستخدام المنهج لوصفي .

* * *

معلومات و أمور كثيرة وبيئته التي يعيش فيها و افراد أسرته والمجتمع الحقيقي الواقعي الذي يعيشه لقد أصبحت مواقع الانترنت بكل مسمياتها وتأثيرها على الفرد والمجتمع واقع وحقيقي من حيث أبعاده وأثاره على العنف الأسري من خلال زيادة حالات العنف الأسري بسبب إساءة استخدام التكنولوجيا الرقمية ومواقع التواصل الأنترنت . ويمكن تحديد مشكلة الدراسة من خلال السؤال الآتي:

- ما مدى أسهام مواقع الانترنت وانعكاس ذلك في سلوك الفرد العدواني والعنف الأسري داخل أسرته جراء التأثير النفسي لتك المواقع ؟

• منهجية الدراسة:

أعتمد البحث في هذه الدراسة على البحوث الوصفية المسحية، وذلك لان البحوث في هذا المنهج الوصفي يسعى الى أيجاد حلول لواقع المشكلات والظواهر كما هي، أو تحديد الصورة التي يجب أن تكون عليها في ظل معايير محددة، مع تقديم توصيات أو اقتراحات من شأنها تعديل الواقع للوصول إلى ما يجب أن تكون عليه هذه الظواهر إضافة الى المقارنة احيانا لنصوص هذا القانون مع القوانين العقابية الاخرى من اجل الوصول الى النتيجة ذاتها..

• هيكلية البحث:

من اجل بحث الموضوع من جوانبه كافة ارتأينا بحثه ضمن محورين اساسيين: الاول يقع ضمن المبحث الاول بعنوان شبكة المعلومات والمواقع الرقمية الألكترونية في جرائم العنف الأسري وكذلك



لوسائل الاتصال^(١).

حيث ان هذا الكم الهائل من المعلومات المتوفرة والآتي من مصادر متعددة قد اتاح للفرد التأكد من دقة الاخبار والاطلاع عليها من مصادر متعددة والمقارنة فيما بينها وانتقاء ما هو دقيق ومنها وتحطم الحواجز والحدود امام شبكات والاخبار الوافدة وتراجع سيطرة الدولة على الاعلام الوافد وتعتبر هذه الشبكة الاجتماعية من أهم الشبكات بحيث يمكن الدخول إليها مجاناً والسؤل عن أدارتها شركة فيس بوك وتتميز بمحدودة المسؤولية كملكية خاصة لها فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى هذه الشبكة من خلال عملية الاشتراك بهذه الخدمة التي أعددتها المدينة أو أي جهة تريد الاشتراك من خلالها وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم وكذلك يمكن للمستخدمين إضافة عدة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم وأيضاً لها ميزة أخرى تقوم بتحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم وأعمالهم وأنشطتهم، بحيث يشير اسم الموقع إلى امور حديثة منها كوسيلة للتعرف إليهم والتواصل في ما بينهم^(٢).

(١) شمال، سينا (٢٠١٥). ((استخدام طلبة كلية الآداب لموقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك الاتجاهات والمعوقات))، المجلة العراقية للمعلومات، ١٦، (٢)، ١٢٣-١٤٣.

(٢) عبد الرازق محمد الدليمي؛ وسائل الإعلام والاتصال، (عمان: دار المسيرة، ٢٠١٢)، ص: ٥١-٥٢.

المبحث الأول

ويتضمن مطلبين:

المطلب الأول: سيتم من خلال المطلب الأول بيان مواقع التواصل الاجتماعي و تطور التكنولوجيا الرقمية .

أما المطلب الثاني: يوضح فيه الأنعكاس لسلبى لمواقع التواصل على الفرد و الأسرة من الناحية الاجتماعية والاقتصادية التأثير وتلك الأثار المؤثرة المتعلقة بالجرائم الأسرية.

المطلب الأول: شبكة المعلومات والمواقع الرقمية وتضمن:

أولاً- قنوات شبكات التواصل (Facebook)

ثانيا- موقع شبكة اليوتيوب (YouTube)

ثالثاً - شبكة تويتر Twitter

وكما يلي:

أولاً- شبكة الفيس بوك (Facebook)

أصبحت شبكة الانترنت إحدى افضل الطرق لتداول المعلومات ما بين دول العالم كما انها تعد من اسرع الوسائل لتبادل المعلومات حيث انها تربط بين الملايين من شبكات الكمبيوتر المنتشرة في انحاء العالم، وقد حقق ذلك ما يسمى اليوم بمجتمع المعلومات الرقمية حيث أصبحت شبكة المعلومات (الانترنت) بفضل انتشارها الواسع من ناحية وغزارة المعلومات التي تحتويها من ناحية اخرى اهم مصادر الاخبار والمعرفة



لحد أقصى ١٤٠ حرف للرسالة الواحدة، وذلك عن طريق موقعها أو عن طريق خدمة رسالة نصية قصيرة وكذلك باستخدام أحد برامجها الذي يسمى برامج المحادثة الفورية، لتظهر لك تلك التحديثات في الصفحة المستخدمة بحيث يمكن قراءتها في موقع الصفحة الرئيسية أو من خلال ملف المستخدم الشخصي، وكذلك يمكن استقبال التحديثات والردود من تويتر عن طريق البريد الإلكتروني، والخدمة التي تسمى بـ RSS أو عن طريق الرسائل النصية القصيرة التي تسمى بـ SMS، كما أصبح الموقع الإلكتروني متوفراً للمستخدمين باللغة العربية منذ عام ٢٠١٢ لتحقيق مجموعة من الأهداف الأساسية للمستخدم^(١).

* * *

ثانياً- موقع شبكة اليوتيوب (YouTube)

يجمع المخصصون على ان ظهور شبكة اليوتيوب للتواصل الاجتماعي تقوم فكرة على إمكانية إتاحة خدمة تبادل الفيديو التي تسمح للمستخدمين بتحميل الملفات وأرسالها عبر الموقع الذي يتمتع بخدمة الإنترنت المتوفرة له، وهذه الخدمة تكون سواء أكانت إعلامية أم للتسلية أم شخصية تخص الفرد، حيث يستطيع أي شخص من خلال هذه الخدمة أن ينشر ويرسل ما يريد باستثناء المحتوى المسيء أو غير القانوني الذي لا تنطبق عليه شروط وضوابط شبكة اليوتيوب، فضلاً عن إضافة وخدمة النشر التي يتيحها للمستخدم فإن الموقع يتيح و يسمح لكل المشتركين بإعادة إرسال ما تم نشره من الأصدقاء، وكذلك البحث عن أي محتوى يقوم المستخدم بكتابة الكلمة علماً أنه يرتبط اليوتيوب بعدة مواقع وتطبيقات الموقع الذي تأسس في العام ٢٠٠٥ لتقديم تلك الخدمة للمستخدمين^(٢).

ثالثاً- شبكة تويتر Twitter

يعتبر موقع شبكة تويتر للتواصل الاجتماعي هو أحد أبرز المواقع الاجتماعية لتقدم خدمة للمستخدمين في تدوين مصغر، بحيث تسمح لمستخدميه بإرسال بيانات في تحديثات Tweets

(١) الفتلاوي، حسين سعدي محمد، والتميمي، خلف كريم كيوش (٢٠١٥). ((دور مواقع التواصل الاجتماعي في ترتيب أولويات الإصلاح السياسي لدى أساتذة الجامعات دراسة مسحية على أساتذة جامعة كربلاء من ٢٠١٥/٨/١ إلى ٢٠١٥/٩/١)).

(٢) مجلة الباحث الإعلامي، ٢٢، (٣٠)، ٩٣-١٢٤. للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩، ص ٧٢.



المبحث الأول

- **المطلب الثاني: تأثير ثقافة شبكات التواصل الاجتماعي على الفرد داخل الأسرة والانعكاس السلبي لسلوكه على الأسرة والمجتمع.**

تختلف درجة التجانس والتباين بين ثقافات المجتمعات من مجتمع الى مجتمع آخر من خلال العادات والقيم التي يحملها الافراد فهناك فرق وأختلاف بين المجتمع العربي والمجتمع الغربي في العادات والتقاليد والمعتقدات والافكار السائدة الذي ينعكس في تكوين شخصية الفرد وبالتالي يمد هولاء بمفهوم موحد للسلوك ويتضح ذلك من الاحساس المتبادل بين الافراد في الاسلوب والمظهر العام وينتقل ذلك السلوك و العلاقات داخل الاسرة^(١).

- **الأثار المؤثرة هي:**

١- **التفكك الأسري / يؤدي تدفق المعلومات عبر مواقع التواصل الى جعل العالم قرية صغيرة لتناقل الاخبار والمعلومات وهذا الشيء جعل منه أمر خطير ومدمر ومؤثر تأثير سلبي بسبب الانترنت فجعل لهم عالم افتراضي يسمح لهم بدمج الخيال الافتراضي مع العالم الحقيقي الذي يعيشونه بحيث أصبح الوقت الذي يقضيه مستخدم مواقع التواصل خصماً**

في سلوكهم والعنف مع فترات التفاعل الاجتماعي المباشر مع الأسرة والعمل والمجتمع ، وكذلك التخلي عن ألتزام ممارسة الواجبات و المسؤولية الاجتماعية تجاه الآخرين، ومن ثم يحدث العنف أتجاه الآخرين في السلوك والشعور الذي يباعدهم عن أسرهم ويصبحوا في عزلة أجتتماعية كبرى^(٢).

١- **العنف و الأفكار المتشددة:** / إستأثرت ظاهرة الارهاب العالمي والمحلي خلال العقد الاخير نتيجة لتزايد العمليات الارهابية في العديد من الدول، كما تساهم مواقع التواصل الى إهتمام متزايد من قبل الجماعات الارهابية في نشر العنف التي تعبر عن سلوكيات وداخل المجتمع وتظهر تلك التصرفات والممارسات والاتجاهات النفسية عليه فقد أصبحت مواقع شبكات التواصل الاجتماعي في ظل التطور التقني الحديث^(٣) بحيث أصبح لها تأثير واضح على حياة أفراد والمجتمع في كافة الميادين التي تخص الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والأمنية والعسكرية فردية ونفسية وعقلية نتاج خلل اجتماعي ونفسي مريض، فقد أدى الفضاء الواسع والحريات غير المحدودة التي لاتحدها قوانين رادعة إلى نشر الأفكار

(٢) د. احمد مجدي حجازي، شادية علي قناوي، ص ٣٤ - ص ٧١.

(٣) جمال سند، السويدي (٢٠١٣). وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية: من القبيلة إلى الفيسبوك. ابو ظبي: مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية .

(١) سمير محمد حسين، بحوث الإعلام، (القاهرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠١٣).



والاجتماعي، تواجه أغلب الشبكات الاجتماعية مشكلة انعدام الخصوصية مما خلق الكثير من انتهاك لحقوق الناس الأضرار النفسية والمادية وأنعدام الأمن^(٢).

٢- التفكك والأبتعاد الأسري / يعد نظام الأسرة نظام مؤسسة اجتماعية متكامل من خلال نقل القيم والعادات الاصيلة قبل ظهور، الأ أن التغيير الثقافي و ظهور الانترنت وما حمله من قفزات تكنولوجيا رقمية عالية نتج عنه أبعاد وأثار سلبية اجتماعية وثقافية على الاطراف المشاركة فيه وظهور العديد من المشاكل الاجتماعية فالمدمنون على استخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعي يعاني أزواجهم أو زوجاتهم غياب الشريك وهذا يؤدي الى ارتفاع نسبة الطلاق وغياب عامل الاستقرار العائلي، وعدم قيامه بدور حقيقي في حياة أسرته، بوقوعه فريسة لإدمان استخدام مواقع التواصل^(٣).

(٢) حسين سعدي محمد الفتلاوي، الفتلاوي، خلف كريم كيوش التميمي، (٢٠١٥). ((دور مواقع التواصل الاجتماعي في ترتيب أولويات الإصلاح السياسي لدى أساتذة الجامعات دراسة مسحية على أساتذة جامعة كربلاء من ٢٠١٥/٨/١ إلى ٢٠١٥/٩/١)) .

(٣) جمال سند السويدي (٢٠١٣). وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية: من القبيلة إلى الفيسبوك. ابو ظبي: مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية.

والمعلومات المتطرفة والتي تهدد الأمن الوطني والفكري للمجتمع، فضلاً عن ذلك استغلال المجاميع الإرهابية والتنظيمات المتشددة لهذه المواقع في نشر أفكارهم و أفعالهم الإجرامية من قتل وتعذيب الأبرياء العزل، إذ تضم شبكات مواقع التواصل الاجتماعي على العديد من الصور ومقاطع الفيديو التي تظهر فيها القتل والتعذيب بصورة لاتمد للدين الاسلامي والانسانية اي صلة بها فهي شكل من أشكال الهمجية لصور الانسان المتوحشة الذي تمارسه المجموعات الإرهابية^(١).

١- ابتزاز خصوصية وأمن أفراد المجتمع / أن مفهوم الأمن على أنه هو أمن الحدود من أي اعتداء خارجي فقد أضحى هذا المفهوم غير ذي جدوى أذ أصبحوا يعتبرون إنعدام الامن الاجتماعي أصبح أخطر من الجوع والصراع الاجتماعي والمخاطر البيئية فالأمن البشري في كل مكان سواء كان فقراء أم أغنياء فالأمن هنا هو التحرر من الخوف ليعكس طبيعة مصادر التهديد من المستخدمين من ينتحل شخصيات مشاهير أو أفراد عاديين ونشر معلومات مضللة عنهم أو استخدام بعض المعلومات لغرض الابتزاز، فضلاً عن العمل على تجنيد الأفراد وتعليمهم فنون القتل عبر شبكات التواصل الاجتماعي فهو يعتمد على مبدأ الاستعمال النسقي للافعال العنيفة لغرض خلق جو من عدم الامن والاستقرار السياسي

(١) أحمد بدر الإتصال والرأي العام والإعلام الدولي، (القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٥) ص ٢١.



المبحث الثاني

العنف الأسري، نستطيع أن نتوصل إلى أن تعاريف العنف الأسري ليس ذا نمط واحد وإنما يمكن أن يقع بإحدى الصور العديدة الآتية ، (بشكل عام ان العنف هو مضاد للرفق، ومرادف للشدة والقسوة ، والعنيف هو المتصف بالعنف، فكل فعل شديد يخالف طبيعة الشيء ويكون مفروضاً عليه من خارج فهو بمعنى ما فعل عني ومنهم بقوله أن العنف الاسري (كل فعل او قول او التهديد بهما على اساس النوع الاجتماعي في اطار العلاقات الاسرية المبنية على اساس الزواج و القرابة الى الدرجة الرابعة ومن تم ضمه الى الاسرة قانونا من شأنه ان يلحق ضررا من الناحية الجسدية والجنسية والنفسية وسلبا لحقوقه وحرياته^(١)).

• التعريف الاصطلاحي للعنف الأسري:

هو الاجبار أو الإكراه المادي الواقع علي شخص لإجباره علي سلوك معين أو التزام ما وبعبارة أخرى هو سوء استعمال القوة، ويعن جملة الأذى والضرر الواقع على السلامة الجسدية للشخص (قتل - ضرب - جرح)، كما قد يستخدم العنف ضد الأشياء (تدمير - تخريب - إتلاف أي الضرر بشكل عام. او هو السلوك الذي يصدره فرد من الاسرة صوب فرد اخر في أسرته أو محيطه، ينطوي علي الاعتداء بدنيا عليه، بدرجة بسيطة او شديدة، بشكل متعمد)^(٢).

• **المطلب الأول:** يتضمن المطلب بيان مفهوم مصطلح العنف الأسري و كيفية المواجهة في التصدي لجرائم العنف الأسري وتبيين معنى مفهوم العنف الأسري وتصنيفه .

• **أما المطلب الثاني** تضمن: بيان صور وأنواع الجرائم المتعلقة بالعنف الأسرية .
المطلب الأول:

أولاً- مفهوم مصطلح جرائم العنف الأسري.

ثالثاً - التعريف الاصطلاحي للعنف الأسري.

رابعاً- تصنيف انواع العنف الاسري واسبابه وأدوته.

• مفهوم مصطلح جرائم العنف الأسري:

تعتبر الاسرة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي من خلالها نقل القيم والعادات الاساسية للمجتمع والى الافراد الأنا نلاحظ في الوقت المعاصر نجد ان هناك عوامل عديدة ساهمت في زيادة تأثير العنف الاسري لذا يأتي في هذا المطلب بيان تعريف العنف الاسري في فرع، وانواع العنف الاسري واسبابه في فرع اخر:

• تعريف العنف الاسري:

وكما يتبين فإن الحقيقة لجرائم العنف الاسري

ليست بالجرائم المستحدثة، بل يمكن القول انها قديمة قدم البشرية نفسها ولكنها كانت تتخذ اشكالا والوانا مختلفة بحسب الزمان والمكان بخصوص

(١) د.انتصار نوري الغريب- امن الكمبيوتر والقانون- دار

الراتب الجامعية- بيروت- ١٩٩٤، ص ٢١٥.

(٢) المحامية منال محمود، حقوق المرأة بين المواثيق الدولية واصالة التشريع الاسلامي، الطبعة الاولى، دار الثقافة



تصنيف انواع العنف الاسري واسبابه وأدوته:

بالنتيجة يمكن القول ان العنف الاسري السالف ذكره وكذلك التعاريف التي أوردناها والتي تم ذكرها سابقاً وهي وقد يؤدي الى ما يصيب المضرور في جسمة او ماله او عاطفته او كرامته او شرفة او اي معنى آخر من المعاني التي يحرص الناس عليه جميعهم بلا أستثناء لذا فأن أنواع العنف منها ما يلي:

١- العنف الجسدي / وهو كل ما قد يؤذي الجسد ويضره نتيجة تعرضه للعنف، مهما كانت درجة الضرر، و يندرج تحته كل أشكال الضرب والإيذاء الذي يقع مباشرة على الجسد ويأتي في قمة هذا العنف القتل فهو اشد أنواع العنف وأقدمه^(٣).

٢- العنف الجنسي / أما هذا الاعتداء فإنه يعد من أبشع الجرائم المجتمعية وأبشع من القتل وهو من أبشع أنواع العنف الجسدي وأشدّه، فإنه لا يوجد أبشع ولا أفظع من الاغتصاب، فبالقتل تنتهي حياة الضحية بعد أن يتجرع الآلام والمعاناة لفترة محدودة، أما في الاغتصاب فتتجرع الضحية الآلام النفسية، وتلازمها الاضطرابات الانفعالية ما قدر لها أن تعيش، ويتمثل الاغتصاب بقيام احد افراد الاسرة من الذكور بمواقعة انثى من الاسرة ذاتها دون رضاها اي بالاكراه . و من ذلك يمكن القول أن:

املته مواقف الغضب او الاحباط او الرغبة في الانتقام او الدفاع عن الذات او لاجباره علي اتيان افعال معينة او منعة من اتيانها، قد يترتب عليه الحاق اذي بدني او نفسي او كليهما معاً. وكذلك عرف العنف الاسري بانه: (هو بأنه احد أنماط السلوك العدواني الذي ينتج عن وجود علاقات قوة غير متكافئة في إطار نظام تقسيم العمل بين المرأة والرجل داخل الأسرة، وما يترتب على ذلك من تحديد لأدوار ومكانة كل فرد من أفراد الأسرة، وفقاً لما يمليه النظام الاقتصادي والاجتماعية السائد في المجتمع. العنف الأسري في نظر علم الاجتماع ضريبة الحضارة والتنمية الحديثة كليهما معاً^(١).

وكذلك يتم تعريفه بأنه هو استخدام القوة استخداماً بصورة غير مشروع أو غير مطابق للقانون ويؤدي إلى نتائج منها تتعلق بظاهر الجسد الإنسان وأخرى تتعلق بحريته وهو العنف المادي والمعنوي وبعض العنف له صورة معنوية تتعلق بالإرادة والإكراه وحرية المعتقد الذي يتعلق بالعقيدة للفرد) هذا من حيث تفترض هذه المصطلحات نوعاً معيناً من العنف والعنف مرادف للشدة والقسوة^(٢).

لنشر، ٢٠١١ ص ٢٣ .

(١) أ.د طريف شوقي، العنف في الأسرة المصرية، (التقرير الثاني) دراسة نفسية استكشافية، القاهرة، المركز القومي للبحوث الجنائية، قسم بحوث المعاملة الجنائية، ٢٠٠٠، ص ٢٤ .

(٢) القاضي سالم روضان الموسوي، حق الزوجة في طلب التفريق بسبب العنف الاسري، ٢٠١٠، ص ١٢ .

(٣) د. أحمد فتحي سرور، الوسيط في شرح قانون الاجراءات الجنائية، ج١، ط٤، دار النهضة العربية سليمان مرقس، القاهرة، ١٩٨١، ١٢ - ص ٢٢ .



تراكم نوازح نفسية مختلفة، تمخضت بعقد نفسية تلازمه في ذاته وقادت في النهاية إلى التعويض عن الظروف السابقة الذكر باللجوء إلى العنف داخل الأسرة. لقد أثبتت الدراسات الحديثة بأن الطفل الذي يتعرض للعنف إبان فترة طفولته يكون أكثر ميلاً نحو استخدام العنف من ذلك الطفل الذي لم يتعرض للعنف فترة طفولته. وإيضاً من هذه الأسباب ما يكون اقتصادياً أيضاً ففي محيط الأسرة لا يروم الأب مثلاً الحصول على منافع اقتصادية من وراء استخدامه العنف إزاء أسرته وإنما يكون ذلك تفرغاً لشحنة الخيبة والفقر الذي تنعكس سلبياً من خلال آثارها بعنف من قبل الأب إزاء الأسرة التي تحاكي فترة طفولته التي تعرض لها سابقاً أذى بدني ونفسي^(٢).

* * *

٣- العنف الجنسي لا يتمثل فقط بالاعتصاب بل كل الممارسات الجنسية تندرج تحت هذا المفهوم اللواط مثلاً أو هتك العرض أو غير ذلك وفي هذه الحالة الأخيرة فإنه يمكن أن يرتكب العنف من الذكر ضد الأنثى أو بالعكس أيضاً أي تشمل جميع أشكال العنف المتعلقة بالعنف الأسري^(١).

٤- العنف النفسي / فضلاً عما تم ذكره من أشكال وأصناف العنف الأسرية فإن هذا الشكل يتجسد بكل الضغوط النفسية التي تمارس ضد المعنف بغية إجباره على القيام بعمل أو الامتناع عنه، ومن صورته الإيذاء اللفظي والذي هو عبارة عن كل ما يؤدي مشاعر الضحية من شتم وسب أو أي كلام يحمل التجريح، أو وصف الضحية بصفات مزرية مما يشعره بالامتهان أو الانتقاص من قدره ومن هذه الأسباب ما تكون شخصية أو ذاتية وهي التي تكونت في نفس الإنسان نتيجة ظروف خارجية من قبيل، الإهمال، وسوء المعاملة، والعنف - الذي تعرض له الإنسان منذ طفولته - فقد يؤدي هذا الوضع إلى أفتراد التوجيه والتربية وتكون النتيجة الحتمية. لذلك هي السلوك والقيم التي يتعلمها الأفراد من قبل مواقع التواصل الرفمية من خلال التفاعل المستمر بين هذه المواقع والشباب إلى غيرها من الظروف التي ترافق الإنسان والتي أدت

(٢) د طريف شوقي، العنف في الأسرة المصرية، (التقرير الثاني) دراسة نفسية استكشافية، القاهرة، المركز القومي للبحوث الجنائية، قسم بحوث المعاملة الجنائية، ٢٠٠٠ ص ٧٦.

(١) محمد طارق الخن، جريمة العنف الأسري عبر الانترنت، منشورات الحلبي الحقوقية، الطبعة الأولى، ٢٠١١، ص ٣٧٢. د. انتصار نوري الغريب - امن الكمبيوتر والقانون - دار الراتب الجامعية - بيروت - ١٩٩٤، ص ٢١٥.



فيما يتعلق ويخص الزواج فإنه يعد الأساس المشروع لقيام الأسرة^(١).

ولذلك يعد من الحقوق اللصيقة بالشخصية ومن ثم فلا بد أن يكفل القانون للأفراد مبدأ حرية الزواج فلا يجب أن يضع في سبيله أي عقبات ويجب أن يتمتع بذلك جميع المواطنين دون أن توجد هناك أدنى عقبات مستمدة من لون أو لغة الأفراد وكما يكفل القانون حرية الزواج فلا بد أن يكفل للأفراد حرية عدم الزواج فلا يجوز الأجبارة على الزواج أو الاكراه لذا فإن القانون ضمن وكفل هذه الحرية^(٢).

٢- التوزيع بدلا عن الدية النزاع بين الاشخاص أو القبائل /

لقد ساعدت العادات السيئة والقبيحة، على هذا الزواج وهذه العادة إذا حصل قضية قتل بين قبيلتين أو أسرتين، لم يقبل أهل الدم الصلح أو الدية إلا بشرط أن يتزوجوا بنتا من الأسرة أو القبيلة القاتلة، وذلك بتبرير أن المال يذهب وتبقى العروس عوضا، والمرأة المزوجة أو التي اختارها أهل الدم مجبورة بالزواج من أسرة أهل الدم، ضمن بنود الصلح، سواء كانت راضية أم غير راضية، ومع هذا العمل فإنها لا يتم تخييرها وليس لها الخيار في اختيار الزوج من أسرة المقتول، وليس لها الخيار

(١) القاضي سالم روضان الموسوي، حق الزوجة في طلب التفريق بسبب العنف الأسري، ٢٠١٠، ص ١٢.

(٢) محمد طارق الخن، جريمة العنف الأسري عبر الانترنت، منشورات الحلبي الحقوقية، مصر، الطبعة الاولى، ٢٠١١، ص ٣٧

المبحث الثاني

سيتم في المبحث الذي يتضمن مطلبين:

- المطلب الأول: يتناول انواع صور جرائم العنف الاسرية .
- المطلب الثاني: صور وأنواع جرائم العنف الاسري

لجرائم العنف الاسري صور كثيرة ومتنوعة، الا انها جميعا تندرج تحت الانواع الثلاث التي اوضحناها سابقا. ومن خلال الرجوع الى مناهضة العنف الاسري يتضح من هذه الجرائم يحظر على أي شخص يرتبط بعلاقة اسرية ان يرتكب عنفا اسريا ومنها العنف البدني والجنسي والنفسي في اطار الاسرة بنفسها وتعتبر الافعال الاتية على سبيل المثل عنفا اسريا يخص الاسرة وأفرادها ومن صور جرائم العنف الأسري :

١- الاجبار أو الاكراه في الزواج / ولهذا فإن المساواة بين الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات تقررها المواثيق الدولية الخاصة ومنها العهدان الدوليان الخاصان بحقوق الإنسان، كما لا يجوز مطلقاً أن يكون الاختلاف في الجنس سبباً في تباين الحماية القانونية أو اختلاف أو أنقص الحقوق كما ليس من المقبول مطلقاً حرمان المرأة من التعليم أو العمل مثلاً بسبب الجنس أو أتاحة كامل الفرص للذكور بحجة أن الذكر أقوى وأقدر أو أكثر أدراكاً من الأناث هي مخالفة للالتزامات الدولية والقيم الإنسانية أما



٤- قطع صلة الارحام (بسبب الضغينة): من الظواهر الغير محمودة في المجتمع هي قطع صلة الرحم وهذه الظاهرة هي اقل بالعالم العربي وذلك لان الدين الاسلامي يعتبر عقوق الوالدين وقطع الرحم من الكبائر عكس عما هو الحال في المجتمعات الغربية حيث يميل الشباب الى الانفصال عن أسرهم، لأنها بدأت تظهر تدريجياً في المجتمع فقد أعد المشرع العراقي ان قطع صلة الرحم نوعاً من انواع العنف الاسري، ونعتقد بان هذه الامر يعد خطوة جريئة وجديدة من قبل المشرع في هذا الصدد، اذ نادراً ما يتدخل القانون في تنظيم بعض الامور الاجتماعية او الفردية من الناحية الجزائية نظراً لصعوبة هذا التدخل او التنظيم كما هو الحال مثلاً بالنسبة للكذب مثلاً او النفاق او محاولة اثار الضغينة بين شخصين وهذا يولد عنف اسري بسبب الضغينة^(٣).

٥- أجبار الاطفال على التسول والعمل وترك مقاعد الدراسة/

أن التفتت العائلي وأسبابه بدأت تظهر من خلال هو عدم إعطاء أطفالهم وقتاً ورعاية مصالحهم بل فقدان الجو العائلي وغياب عامل الاستقرار العائلي والتوجيه الاسري لذا تعد هذه جريمة بحق الاطفال فهي تعد ظاهرة العنف ضد الاطفال من ابرز المشكلات العالمية التي لا يكاد يخلو منها مجتمع

في فسخ النكاح مهما حصل لها من الظروف القاسية، ولو مات من تزوجها من أسرة المقتول ورثها أحد أقاربه حسب العادات المتوارثة ضمن تلك البنود^(١).

٣- الطلاق بالإكراه (اي الانتقام): يؤدي حدوث الطلاق بين الزوجين الى تقليص التأثير الاسري في الافراد وغياب عامل الاستقرار العائلي، وهذا نوع من انواع الانتقام الذي تقع الزوجة ضحية الخلاف العائلي وهو صورة اخرى من صور العنف الاسري، اذ قد تتقاطع احيانا مصالح بعض افراد الاسرة مع اشخاص اخرين تربطهم بهم علاقة مصاهرة او زواج فيقوم وبدافع الانتقام او لاي سبب اخر بالضغط على ذوي العلاقة من اجل ايقاع الطلاق وسواء اوقع الضغط على الذكر او الانثى اي الزوج او الزوجة، وقد تشكل هذه الجريمة وفي الوقت ذاته جريمة اخرى كما هو الحال بالتهديد الموجه ضد الزوج من اجل تطليق زوجته فنكون بذلك امام جريمتين: تهديد وطلاق بالاكراه لتطليق الزوجة التي تكون ضحية بسبب المشاكل العائلية ويترتب على هذا الوضع عدد من المشاكل الاجتماعية والنفسية التي تؤثر سلباً في المجتمع^(٢).

(١) د. انتصار نوري الغريب- امن الكمبيوتر والقانون- دار الراتب الجامعية- بيروت- ١٩٩٤، ص ٢١٥.

(٢) أ.د طريف شوقي، العنف في الأسرة المصرية، (التقرير الثاني) دراسة نفسية استكشافية، القاهرة، المركز القومي للبحوث الجنائية، قسم بحوث المعاملة الجنائية، ٢٠٠٠.

(٣) د. عبدالله بن احمد العلاف، العنف الاسري واثاره على الاسرة والمجتمع، بلا معلومات اخرى، ص ٦.



الفقراء و ظاهرة البطالة وقلة فرص العمل وكذلك
الحرمان من أغلب مقومات الحياة^(٣).

٨- التعسف في ضرب أحد افراد الاسرة والاطفال /
وهذا العنف الأسري تؤدي الى الموت او العوق
في أجسامهم وفي الحقيقة يعد استعمال الضرب
حتى لأغراض التأديب مما يعني معه ان الضرب
باي شكل كان يشكل جريمة في نظر القانون. الامر
يمنع الضرب باي شكل كان حتى لو كان بهدف
الدفاع الشرعي، علما ان جريمة الضرب ضد احد
افراد الاسرة بشكل عام يعتبر في القانون العقوبات
العراقي جريمة^(٤).

• النتائج التي يمكن عرضها في هذا البحث
في هي:

ساهمت مواقع الانترنت وبدون أي منافس لها
حيث أستطاعت ان تحتل المرتب الاول في قوة
التأثير على الافراد حيث يتضح ذلك من خلال
مشاهدة شتى أنواع العنف وزيادة ساعات المتابعة
لمواقع الانترنت وادمانها وأنعكاس ذلك على
المتلقي. ويمكن أستخلاص النتائج التالية:

١- الاستخدام والتعود اليومي الواسع لمواقع
للانترنت من قبل الافراد داخل الأسرة.

٢- سهولة الحصول على الأخبار ومعرفة
الأحداث الجارية أول بأول بما تقدمه شبكة

(٣) عبدالله بن احمد العلاف، العنف الأسري واثاره على
الاسرة والمجتمع، بلا معلومات اخرى. ص ١٥.

(٤) سليمان مرقس. الوافي في شرح القانون المدني، القاهرة،
١٩٩٢. ص ٦٧.

سواء وصف بالتقدم او الرجعية وهي مشكلة في
تزايد مستمر في المجتمع^(١).

٦- الاقدام على الانتحار بسبب العنف الاسري /
يؤدي غياب عامل الاستقرار العائلي جراء أدمان
الأترنيت لساعات طويلة خلال اليوم حالة من
العنف الذي يؤدي بدوره الى التفكك الأسري والى
الانهيار في الاسرة مما يؤثر على نظرتهم للحياة
الاجتماعية التي يعيشونها وبالتالي هذا العمل
يجعلهم على القდوم على الانتحار ولهذا المشرع
عده جريمة معاقب عليها وفق احكام المادة ٤١٠ من
قانون العقوبات وهي في مصاف الجنايات الكبرى
اذ تصل عقوبتها الى السجن مدة ١٥ سنة. لكل كان
سبب في ذلك العمل^(٢).

٧- العنف الاسري وأثره في أجهاض المرأة
تعد عملية الاجهاض ابرز التحديات وهي
جزء من الانعكاسات السلبية تلوح في الميدان
الاجتماعي النامية والمتقدمة، لذا تعد هذه الجريمة
من خلال اجهاض المرأة هو حالة موت الجنين
داخل بطن امه او اسقاطه قبل موعد ولادته الطبيعية.
وفي هذا الفعل عد المشرع الاجهاض الذي يحصل
للرأة الحامل بسبب العنف الاسري -سواء اكان
عنفًا نفسيًا ام جسديًا ام جنسيًا- احد صور العنف
الاسري التي تعاني منه المجتمعات، التي سببها
الفقر حيث يشكل نحو نصف سكان العالم من

(١) عبد الرازق محمد الدليمي، مرجع السابق، ص ٥٩.

(٢) قانون مناهضة العنف الاسري العراقي (٨)، لعام ٢٠١١
ص ١٧-١٨.



- الانترنت من مضامين متنوعة للمستخدمين أدى إشباع احتياجات الشباب بما تقدمه وسائل الإعلام الأخرى .
- ٣- جلوس الفرد أمام جهاز الحاسوب لمدة طويلة واستخدامه الواسع و الاستغراق الزمني في استخدام الشباب لمواقع التواصل يصل إلى مستوى الإدمان وفق المقاييس العالمية.
- ٤- في سياق استخدام للانترنت من قبل الأفراد من أجواء الحرية التي يحصلون عليها من الأهل في استخدام التكنولوجيا والتي تتمثل بالهواتف النقال بالانترنت وهي جميعاً مستجدات جعلت من ظاهرة العنف الأسري ظاهرة بارزة في المجتمع .
- ٥- أغلب الأسترعجز عن تقديم النصائح لبعض الافراد لمستخدمي شبكة الانترنت داخل الأسرة الذين حصلوا على خدمة الهاتف المحمول أتجاه استخدام بعض المواقع لشبكة الانترنت.
- ٦- أن ابرز الآثار السلبية التي تنعكس على الأسرة والمجتمع من قبل مستخدمي الانترنت من قبل الأفراد جراء ذلك الاستخدام المفرط يتلخص هو الانشغال عن الدراسة وهو ما عدوه ابرز المظاهر السلبية التي تنعكس عليهم جراء ذلك الاستخدام، مما له أثر في المشكلات الأسرية و الاقتصادية .
- ٧- اطلاق مصطلح العنف الاسري على الجرائم المرتكبة من قبل افراد الاسرة او الاقارب تجاه بعضهم فقط داخل المجتمع .

• التوصيات:

- ١- حث طلبة الدراسات العليا على دراسة هذا



لعام ٢٠١١.

المصادر

- ٩- محمد طارق الخن، جريمة العنف الأسري عبر الانترنت، منشورات الحلبي الحقوقية، مصر، الطبعة الاولى، ٢٠١١، ص ٣٧.
- ١٠- د. انتصار نوري الغريب- امن الكمبيوتر والقانون- دار الراتب الجامعية- بيروت- ١٩٩٤، ص ٢١٥.
- ١١- السويدي، جمال سند (٢٠١٣). وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية: من القبيلة إلى الفيسبوك. ابو ظبي: مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية.
- ١٢- شمال، سيناء (٢٠١٥). ((استخدام طلبة كلية الآداب لموقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك الاتجاهات والمعوقات))، المجلة العراقية للمعلومات، ١٦، (٢)، ١٢٣-١٤٣.
- ١٣- مجلة الباحث الإعلامي، ٢٠، (٢٨)، ١٦١-١٧٦.
- ١٤- الفتلاوي، حسين سعدي محمد، والتميمي، خلف كريم كيوش (٢٠١٥). ((دور مواقع التواصل الاجتماعي في ترتيب أولويات الإصلاح السياسي لدى أساتذة الجامعات دراسة مسحية على أساتذة جامعة كربلاء من ٢٠١٥/٨/١ إلى ٢٠١٥/٩/١)).
- ١٥- السويدي، جمال سند (٢٠١٣). وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية: من القبيلة إلى الفيسبوك. ابو ظبي: مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية.
- ١٦- المحامية منال محمود، حقوق المرأة بين
- القرآن الكريم .
- ١- أحمد مجدي حجازي، شادية علي قناوي، المخدرات وواقع العالم الثالث، دراسة حالة لاجد المجتمعات العربية، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية تصدر عن المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، القاهرة.
- ٢- أحمد بدر مناهج البحث في الإتصال والرأي العام والإعلام الدولي، (القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٨).
- ٣- احمد فتحي سرور، الوسيط في شرح قانون الاجراءات الجنائية، ط٤، دار النهضة العربية، القاهرة.
- ٤- عبدالله بن احمد العلاف، العنف الاسري واثاره على الاسرة والمجتمع، بلا معلومات اخرى.
- ٥- سليمان مرقس . الوافي في شرح القانون المدني، القاهرة، ١٩٩٢.
- ٦- أ.د طريف شوقي، العنف في الأسرة المصرية، (التقرير الثاني) دراسة نفسية استكشافية، القاهرة، المركز القومي للبحوث الجنائية، قسم بحوث المعاملة الجنائية، ٢٠٠٠.
- ٧- القاضي سالم روضان الموسوي، حق الزوجة في طلب التفريق بسبب العنف الاسري، ٢٠١٠، ص ١٢.
- ٨- قانون مناهضة العنف الاسري العراقي (٨)،



المواثيق الدولية واصالة التشريع الاسلامي، الطبعة الاولى، دار الثقافة للنشر، ٢٠١١.

١٧- عبدالله بن احمد العلاف، العنف الاسري واثاره على الاسرة والمجتمع، بلا معلومات اخرى.

١٨- سليمان مرقس. الوافي في شرح القانون المدني، القاهرة، ١٩٩٢.

١٩- عبد الرازق محمد الدليمي؛ وسائل الإعلام والاتصال، (عمان: دار المسيرة، ٢٠١٢).

* * *

